

روي في الحديث ان يموت سريانا ويدخل قبره
 كليله سريانا ويخرج منه سريانا ويستن
 ان يخرج ماء لشدة عطشه من سدة
 نزع روحه فان ظهر منه اشارة احتياجه
 اليه وجب وقد ورد ان الشيطان
 ياتيه بما يزلل ويقول قتل لاله عيني
 حتي اسقيك ويرسل اليه ابليس
 اعوانه في صورة من تقدم موته
 من اقاربه واصحابه كالاب والام والهديق
 فيقولون له انك موت يا فلان ويحسن
 قد سبقناك في هذا الشأن فمت بموديا
 فهو الدين المقبول عند الله تعالى
 فان اني جاءه اخرون وقالوا له مت
 نصرانيا فانه دين المسيح ونسخ به دين
 موسي وياتيه شيطان عن يمينه
 علي صفة ابيه يقول يا بني اني كنت
 عليك شفيعا ولك محبا ولكن مت
 علي دين الصناري وهو خير الاديان
 وياتيه شيطان من شماله علي صفة
 امه يقول يا بني انه كان بطني لك
 وعاندي لك تسقا ونحذي لك وطا

عنهم يومئذ وكان له بعد من فيها حسنة
 ومن قرأها مسالم نزل في فرح حتي يصبح
 ومن قرأها صباحا لم ينزل في فرح حتي
 يمسي ومن قرأها عند مسلم اذا نزل به
 الموت نزل بعد ذلك حرف منها عشرة
 املاك يقومون بين يديه صفوف
 يصلون عليه ويستغفرون له ويشعرون
 جنازته وينبذون دفنه ومن قرأها
 اما رجلا فقتل او وهو خائف
 من او جابه سبع او ظمان روي او وهو
 في سكرات الموت لم تقبض روحه
 حتي يري رضوان ويحييه وقال
 ابن عريني مرصت نفسي علي وعدت
 نفسي من الموت فرايت قوما كثر
 المطر يريدون اذيتي ورايت شخصا
 جميلا طيب الرائحة تسديدا ففهم
 عني حتي فترهم فقلت من انت
 قال سورة يس فاقت فاذا اني عند
 راسي يبكي وهو يقرأ سورة يس وقد
 ختمها ويستن ان يقرأ عنده سورة
 الرعد لتسميها خروج الروح ومك

روي